مدير مديرية صيرة خالد سيدو لـ(الأمناء):

مديرية صيرة تعاني من قلة المدارس وتوافد عدد كبير من الطلاب

تُكثِّف "الأمنـــاء" لقاءاتها وحواراتها مع أصحاب الاختصـــاص من مســـؤولين في المرافـــق الخدمية التي تهم باســـتماع الناس بشكل مباشر، ومن دون وساطات وعلى ألسن هؤلاء الذين أخذوا على عاتقهم تحمـــل الأمانة على قدر العمل المنـــوط بهم، ولذلك، أجرت "الأمناء" لقاءها مع مديـــر مديرية صيرة أ. خالد ســـيدو، لوضعه في الصورة مع المواطنين في هذه المديرية وبكل شفافية..

وتعـــاني مديرية صيرة من تدهـــور في الخدمات الأساســـية، حيث أنهـــا من ضمـــن المديريات التي تعرضـــت لتدمير كبير، ســـواء في البنيـــة التحية للخدمات من كهرباء وماء ومستشـــفيات ومدارس وتأخير رواتب المتقاعدين وتدهور الجانب الأمني في المديرية، هذه المعاناة التي خلفتها الحرب بعدن كبيرة جدا وتحتـــاج إلى دعم من الجميع من أجل النهوض بعدن، ولأجل كل هذا الـــذي يحدث في هذه المديرية سنطوف برفقتكم في هذا اللقاء مع المسؤول المباشر لها..، فإلى الحوار:

حاورته / خديجة الكاف

توفير الكهرباء للمديرية بشكل استثنائي

• ما رأيك بما تعانيه مديرية صيرة من تدهور كبير في الخدمات الأساســـية ؟ وكيف ستعملون على معالجتها؟

– إن أهـــم ما تعانيـــه مديرية صيرة لا يختلـــف عن بقيـــة المديريـــات ، وأهمها أزمة الكهرباء والتي تعتبر مشكلة كبيرة وكارثية خاصة ونحن مقبلون على شهر رمضان، ويحتاج المواطنون إلى الكهرباء بشكل كبير لجميع الاستخدامات للتخلص من الحر الشديد)، متبعاً:إن موقع مديرية صيرة في وســـط جبال بركانية والحرارة مرتفعة جدا تفوق كافـــة المديريات، لهذا أوجه رســـالة إلى القائمين بـــأن يعطوا أهميـــة كـــبرى لمديرية صـــيرة، وتوفير الكهرباء بشـــكل استثنائي لها) ..،مشددا على أن مشـــكلة المياه هي من المشـــاكل التـــي تؤرقنا في المديريـــة وهناك بعض التحســـينات التي تم معالجتها ولكن هذا لا يكفي .

كريتر مركز التسوق التجاري برمضان

وأشـــار ســـيدو في إجابته إلى أنَّ ما تعانيـــه المديرية مـــن قلـــة الإمكانيات والآليات المختصة بجمع القمامات ، ولأن معظمها قـــد سُرق، وناشـــد الأخوة في صندوق النظافة إلى سرعة رفدنا بالآليات الخاصة لرفع القمامات لأن كريتر تعتبر مركز التسوق التجاري الأول على مستوى المحافظة في شـــهر رمضان.. متمنياً أن تصل مناشدته إلى القائمين في صندوق النظافة لتلبية النداء والأسرع في معالجة المشـــكلة الموجودة في الوقت الراهن هي توفير الآليات .

وذكر قائـــلا:(الخميـــس الماضي قام الهلال الأحمر الإمـــاراتي في عدن افتتاح مركزين للدفاع المدني في مديريتي كريتر والمعلا وذلك برفدها لصندوق النظافة في المدينة أربع سيارات نقل خاصة بالقمامة في إطار مساعداتها لتحسين مدينة عدن والحفاظ على نظافتها).

إعادة تأهيل مستشفى التوليد الشعب

• من وجهة نظركم ماهو دور المحافظ في المشاكل التي تعانيها المديرية؟

– أعتقد أن الوضـــع حاليا – إجمالاً – يتحسن بشـــكل كبير بفضل الجهود التي تبذل مـــن قبل الأخ المحافـــظ عيدروس الزبيدي الذي يحرص وللأمانة بمتابعتنا ، خاصة فيما يختـــص بالأمور الخدمية المرتبطة بحيـــاة المواطنين والصحة على رأسها .

• هل من الممكـــن أن توصف لنا مدى تعـــرض الجانـــب الصحـــي للتدمير في المديرية ؟

– إن الحرب القذرة لم تســـتثن موقعاً إلا وطالته يد التخريب ، حيث استخدمت بعض المواقع الطبية أماكن لتجمع القوات الغاشـــمة وهناك بعض الأماكن التي تم تخريبها عمداً ، مثلا مستشـــفى التوليد الشـــعب طاله القصف المتعمد مما تسبب بخسائر كبيرة ، لكن الحمد الله تم إعادة تأهيل جـــزء منه من قبـــل دولة الكويت ولازال الجزء الأكبر لا يعمل مهدم وبحث له عدة ممولين) .

تيسير العملية التعليمية بالشكل المطلوب

• مـــا حجم الضرر الـــذي تعرضت له العملية التعليميـــة والتربوية بعدن أثناء الحرب ؟

– أشـــار ســـيد وإلى مـــا تعرضت له بعض المدارس من قصف مباشر وتدميراً كاملاً مثل مدرسة با زرعة بحي القطيع وغيرها من المدارس التي تضررت جزئيا ، وعملت دولة الإمارات على إعادة تأهيلها ، وبالتـــالي تيســـير العمليـــة التعليمية والتربوية بالشـــكل المطلوب لكن هناك بعض المشـــاكل المتمثلة بالعـــدد الكبير للطلاب وقلة المـــدارس المتاحة .. وأضاف قائلا: (علمنا أن هناك مدرســـة هُدمت بالكامل – كما أســـلفنا سابقا – وثانوية الطويلة قيد الترميم من قبل الحرب ونحن نسعى لحل الإشكالية فيها) .. مؤكداً أنه قام بالتنسيق بين المديرية ومكتب التربية .

تأخير الرواتب سبب الزحام في مكاتب البريد

• لماذا نلاحظ أن مكاتب البريد لا تزال تعـــجُّ بزحام المتقاعديـــن؟ هل تم وضع معالجة لهذه المشكلة؟

– ما تعانيه مكاتب البريد من مشاكل على مستوى المحافظة وهي بسبب عدم توفر الســـيولة النقدية في البنك المركزي وتراكـــم متأخـــرات رواتـــب الموظفين والمتقاعدين وارتباط السيولة ، وتواجدها بالبنك المركزي صنعاء . . مضيفاً أن الأخوة في فرع البنك المركـــزي عدن يبذل جهوداً لحل المشكلة، مســـتطرداً: عدم التوزيع العادل للســـيولة النقديـــة وبوقت واحد في جميع المديريات كان سبباً في تفاقم المشكلة ، فمثلا أن يقوم توزيع المبالغ بين المديريات بالتوالي يؤدي إلى توافد جميع المطالبين برواتبهم إلى المديرية التي يكون دورها في اســـتلام المبالغ مما يتســـبب بالتزاحم والإربـــاك) .. مضيفاً بقوله : (لا ننسى بأن هناك بعض ضعفاء النفوس الذين يعملون وينهبون بالسمسرة وهذا يؤذي إلى مشـــكلة كبـــيرة في البريد ، البعض يأخذ والبعـــض لا يأخذ راتبه).. مؤكداً أنه ستكون هناك معالجات وضعت لتلك المشـــاكل بشـــكل كامل وستظهر نتائجها في القريب العاجل .

السيولة النقدية في البنك المركزي لم تتوفر مما تسبب في تراكم متأخرات رواتب المتقاعدين

مراكز الشرط في المديرية تُعَاني من قلة الإمكانيات المتاحة

الهلال الأحمر الإماراتي يستمر بدعم جميع الجوانب الخدمية بعدن

تفعيل دور الأمن

• كيف تُقيّم الأمن بالمديرية ؟

– يعتـــبر الجانب الأمنـــي في مديرية صيرة مستقراً نســـبيا مقارنة بالمديريات الأخرى ، لكن هـــذا يعزو إلى توافي كافة السبل المســـاعدة لتفعيل دور الأمن وذلك من خـــلال التوعيـــة المجتمعية لأهالي المديرية .. مشيراً إلى أن مراكز الشرط في المديرية تعاني من قلة الإمكانيات المتاحة ، لكنهـــم يعملون بشـــكل ممتاز بفضل جهود القائمين في قسم الشرطة واللجان من المقاومة أو العســـكريين الأساسيين، ملفتاً بقوله: هنا نجدها فرصة أن نتوجه بالحديـــث للأخـــوة في إدارة الأمن عدن بضرورة ايلاء كل الاهتمام لرفع مستوى أداء عملهـــم بتوفير الأطقم العســـكرية المجهزة للمســـاعدة في ضبـــط العملية الأمنية وتوفير الحماية للمديرية في ظل الأوضاع الأمنية المتردية ، وذلك بســـبب انتشـــار السلاح بين أوســـاط المجتمع .. مشيراً إلى ما حدث من اعتداء على محطة المنارة من قبل مســـلحين قاموا بتخريب المحطة.